دراسة مقارنة بين الأطفال المكفوفين والمبصرين في الإبداع الوجداني والشعور بالسعادة

أ.د.محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د.محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة المنيا

سمر أحمد مصطفى صادق

الملخص :

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى بيان الفروق بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين في الإبداع الوجداني والسعادة، وتحديد الفروق بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين من حيث درجة الشعور بالسعادة، والإبداع الوجداني، إجراءات الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (200 ) طالباً وطالبة (100) من الأطفال المكفوفين ( 50) من الذكور و (50 ) من الإناث ، (100 ) من الأطفال المبصرين ( 50 ) من الذكور و (50 ) من الإناث، وتراوحت أعمارهم مابين ( 9 – 12 ) عاماً؛ وتمت الاستعانة بأدوات منها : مقياس الذكاء للمكفوفين إعداد: فاروق موسى (2010) ، اختبار جامعة أسيوط للذكاء الغير لفظي إعداد: طه المستكاوي (2000) ، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي إعداد : محمد البحيري (2002) ، مقياس الإبداع الوجداني للأطفال المكفوفين إعداد: إعداد أفريل( 1999) تعريب :سمر أحمد مصطفى ( 2017)، مقياس الشعور بالسعادة للأطفال المكفوفين إعداد :سمر أحمد مصطفى (2017) .نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها : وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال وذلك في اتجاه المبصرين. ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال وذلك في اتجاه المبصرين. تشير نتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال(التهيؤ والاستعداد، والأصالة، والجدة، والفاعلية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الإناث. تشير نتائج الفرض الخامس إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال وذلك في اتجاه الإناث.يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال، ودرجاتهم على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال، توجد فروق دالة إحصائياُ بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني وذلك في اتجاه المبصرين.

Study of the comparison of blind and visible children in emotional creativity and happiness

Abstract

The Present study aims to show the differences between blind and visual children in Emotional creativity , and identify the differences between males and famales blind children and children perceived in terms of happiness, Blind children of male and female in Emotional creativity , and examining the differences between males and females blind in happiness. The study sample consisted of (200) students (100) blind children (50) males and (50) females , (100) visualized children (50) males and (50) females, The tools : The Economic and social and Culture level scale by Mohamed El-Beheiry (2002), The measure of Emotional creativity for Blind children prepared by Samar Ahmed (2017), The measure of happiness for Blind children prepared by Averill (1999) Translation by samar Ahmed (2017), Non-verbal test preparation : Taha Almstkawi. (2000) , IQ of the blind preparation: Farouk Mosa . The results of the study: 1- There are a correlation between average scores of The blind children on the emotlanal creativity scale readiness, originality, novelty, effectiveness and total sore) and their score on the measure of happiness ( metal and physical health, satisfaction with life, positive relation ship with others, self-control, and total score). There are significant statical differences between average scores of the studs sample of blind children and those who see on the measure of elnotional creativity of children.There are significant statistical differences between average scores of the blind children and those who see of the measure of happiness. There are significant statistical differences between average scores of the ( male – female) on the measure of emotional creativity of the children. There are significant statistical differences between average scores of the ( male – female) on the measure of The happiness for children.

المقدمة :

يقاس تقدم الأمم بمدى النظرة المتكاملة لكل أفراد المجتمع وليس لجزء منه، والأطفال المكفوفين مثلهم مثل الأطفال العاديين لهم مالهم وعليهم ما عليهم ، لذا يجب علينا أن ننصب جزءا كبيرا من اهتمامنا لهؤلاء الأطفال .

فقد من الله سبحانه وتعالى على الإنسان بأفضل النعم – بعد نعمة العقل – ألا وهى نعمة الإحساس ؛ فالحواس هي التي يطل بها الإنسان على العالم الخارجي ، فعن طريقها يشكل الفرد خبراته ومعلوماته ومعارفه عن الحياة الخارجية ، ويجمع الانطباعات التي تكتسب من خلال الحواس المختلفة ؛ لذلك فإن أي إعاقة تحدث لهذه الحواس تؤثر على شخصية الفرد وعلى سلوكه واستجاباته المختلفة ، ويمثل ذوى الاحتياجات الخاصة ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية ونفسية وتربوية و اقتصادية ، وبعد أن كانوا كما مهملا لا قيمة له ، ومحل سخرية واستهزاء ، صاروا اليوم محلاً لاهتمام ورعاية و عطف وحنان الآخرين ، وكثير منهم صار يلقى نظرات الاحترام والإعجاب والتقدير أينما يذهبون . ( على إبراهيم ، 2013 ) فضلا عن ما تلعبه حاسة البصر من دور حيوي فى حياة الفرد ، فالحرمان منها يعنى الكثير لمن يفتقد هذه الحاسة ، فإلى جانب شعوره بأنه سجين عالم من الظلام ، عالم من المجهول تغلفه الرهبة والأخطار التي تحدق به في المنزل والشارع والمدرسة فهو أيضا حرم من الاستمتاع برؤية والديه ، وأشقائه وأصدقاءه والبيئة المحيطة به بجمالها وإبداع خالقها ، ليس هذا فحسب بل أننا نجد أن فقدان حاسة البصر يطبع الفرد بمجموعة من الخصائص التى تميزه عن غيره من الأفراد والتى تؤثر فى جميع جوانب حياته.( هدى سـلامة ، 2009 ).

وينتج كف البصر عن عوامل وراثية وأخرى بيئيه،ونجد أن المعاق بصريا يتأثر بإعاقته حيث يشعر بأنه أقل كفاءة من المبصر، كما أن فهمه للبيئة من حوله يشوبه الكثير من الغموض لهذا يتخبط فى مشكلات يرى أنها لاتنتهى بحلول مريحة فتطغى عليه الكأبة ، ويسيطر عليه اليأس ويصبح الحزن وعدم الشعور بالسعادة هو الطابع المميز له لأنه لايشعر بسيطرته على البيئة من حوله . (حسام محمد ، 2006 ) .

و تعد السعادة ضالة كل إنسان حيث أننا لا نكل ولا نمل من البحث عنها فى كل مان وبكل وسيلة وبكل طريقة ؛ فالسعاة هدف منشود ومطلب ملح وكل إنسان يعيش على وجه الأرض يسعى لإسعاد نفسه وطرد الهم عنه ، ويعتبر مفهوم السعادة من المفاهيم التى لم تحظ بالأهتمام إلا فى الفترة الأخيرة ، خاصة مع تركيز الباحثين على ارتباطها بالإشباع . وتتكون الاستعدادات للسعادة والشقاء لدى الإنسان من التفاعل بين المعطيات الوراثية ، وظروف التنشئه الإجتماعية . (محمد البحيرى ، 2012 ) ويرى فوردس Fordyce، أن السعداء يتعرضون للآلام والمشكلات فى بعض المواقف ، لكنهم يستطيعون ومن خلال مالديهم وما اكتسبوه من التنشئه الاجتماعية مواجهة الابتلاءات والآلام ؛ فتعود إليهم مشاعر السعادة والتخلص من مشاعر الشقاء (Fordyce , 1998 ) .

كما تعد السعادة مطلباً شائعاً من مطالب النفس البشرية ، وهدفاً من أهداف الصحة النفسية، وبعداً من أبعادها، ومحدداً من محددات الشخصية السوية ( نشوة كرم ، 2010 : 98 ) .

وتفسر نظرية المقارنة الاجتماعية السعادة على أنها نتاج لتقييم الفرد لظروف حياته على أنها أكثر إيجابية من ظروف الآخرين ، ويركز المنظور البيئي على أن السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها الإيجابية منها والسلبية ، ويفترض أصحاب المنظور الشخصي أن السعادة سمة ثابتة لها أساس وراثي، وعليه فهى أشد استقرارا وأقل تغيرا (أمسية الجندي ، 2009 ) .

في حين ترى النظرية التأويلية أن السعادة تتكون مما يكتسبه الأفراد من خبرات تحدد الطريقة التي يفسرون بها العالم من حولهم وبذلك فهي تؤكد على دور العمليات المعرفية ،والتحفيزية المتعلقة بالمتعة كوسيط للعلاقة بين العوامل الشخصية والموقف الذي يعيشه الفرد، ويسبب له هذا المعدل من السعادة وهذه العمليات مثل المقارنة الاجتماعية ، تقليل التنافر، التأمل الذاتي، والتفكير الذاتي ( محمد الصبوة وشاهة التمار ، 2010 ) .

وتتحقق السعادة لدى الفرد من خلال ممارسته لأنشطة ومهارات تنمى قدرته ، وتعزز تقديره لذاته : كالقراءة ، والأنشطة الإبداعية ، والهوايات المحببة التى تشعره بالتركيز والإنسياب. (Csikszentimihaly , 1999) ويؤكد ارجايل Argaielعلى أن الحالات المزاجية الإيجابية كالسعادة تؤدى إلى أفكار إيجابية ، وتهيىء الفرد لأعمال إبداعية أفضل ، وإمكانية أفضل لحل المشكلات .(Argaiel , 1993:19 ) .

ويسهم الوجدان في تسهيل وتنمية العمليات المعرفية ، كالتفكير الإبداعي، الذي اعتقد قديما أنه نوع من النشاط المعرفي الإبداعي الخلاق ، وخارج حدود العواطف ؛ إلا أن الدراسات الحديثة أشارت إلى أن الجانب الوجداني من العوامل الرئيسية المركزية لهذا النشاط ، فمع ممارستنا له نصبح أكثر وعيا بأهمية المشاعر . ( محمد البحيرى ،2012 ) وفى ضوء ما تقدم يأتي الاهتمام بالإبداع الوجداني، حيث يوظف الجانب الإيجابي للانفعالات والمشاعر في علاج العديد من القضايا التي تهم الفرد والأسرة والمجتمع ، لكونه مفهوما بينيا يستمد خصائصه من الجوانب المعرفية و الوجدانية للشخصية ، ويوجد وسط التنظيم الهرمي التي قاعدته الانفعالات والمشاعر البسيطة ، وكلما اتجهنا لأعلى تزداد الانفعالات والمشاعر عمومية ، وفى قمته يوجد الإبداع العقلي؛ كانعكاس للإبداع الوجداني (Averil , 1999) .

وتشير دراسة ( Fuchs et al , 2007) إلى وجود تداخل بين الجوانب المعرفية والعاطفية للإبداع وإلى وجود ترابط بين المكونات الفرعية للإبداع الوجداني وبين أنماط القدرات الإبداعية .

ويبدو أن سياق العلاقة بين الوجدان والمعرفة هو امتداد حقيقي لما أورده ستيرنبرج Sternberg عند تناوله الإبداع في مجال الفنون وما توصل إليه من أن الفرد المبدع ، هو الذي تكون انفعالاته ومشاعره غير شائعة ( ناصر العسوسى ومحمد المغربي ، 2009 ).

مشكلة الدراسـة :

تؤثر الإعاقة البصرية تأثيرا كبيرا فى كافة جوانب الشخصية لدى الكفيف؛ فعندما لا يستطيع استخدام البيئة المحيطة به والتعامل معها يفقد الثقة فى نفسه وفى قدراته ويميل إلى الانطواء والانسحاب من المجتمع ؛ مما يؤدى إلى شعوره بالنقص والدونية وعدم تقبل الذات ، وعدم الرضا عنها ، وعدم الشعور بالأمن ، والحرمان من تنمية الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية وخاصة في المراحل الأولى من العمر ( منى إبراهيم ، 2009 ).

ونجد أن كثير من المكفوفين لا يدركون معنى لحياتهم ؛مما يشعرهم بالعجز والنقص وبالتالي يكون لديهم مشاعر الخجل والانطواء والعزلة الاجتماعية من أجل الهروب من الواقع ( على إبراهيم ، 2013 ) ؛ وتبلغ نسبة انتشار المكفوفين جزئيا وكليا (4.9 %) ونسبتهم ( 29 %) من اجمالى الإعاقات (محمد البحيرى،2010 ) .

كما نجد أن الإعاقة البصرية تسبب للكفيف العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتي تؤثر على إدراكه للواقع الذي يعيش فيه وعلاقاته بالآخرين ومشاركته لهم ( رشا عبد الفتاح، 2011 ) ، وبالتالي تؤدى كل هذه المشكلات إلى شعوره بالحزن و انخفاض الشعور بالسعادة .

وتمثل السعادة هي الأخرى أحد أهم المتغيرات الوقائية من الضغوط النفسية والاجتماعية التي قد يسببها كف البصر للأطفال وتنأى بهم فى الوقت نفسه عن كل مظاهر السعادة التي كان من المفترض أن تسود حياتهم ، ويؤدى فى مرحلة الطفولة إلى إحباط نفسي يومي يكون مسئولا عن إعاقة الحصول على البهجة و الرضا، ومن ثم لا تكون اشباعات مرحلة الطفولة أساسا لما يخبره الفرد من سعادة فيما بعد وخاصة أن المنظور البيئي يرى أن السعادة ترتبط بتفاعل الفرد، وتواصله مع الآخرين (Veenhoven , 2009 )، فالأفراد مخفضو السعادة ترتفع لديهم العصابية، القلق، اليأس، العدوانية، اضطرابات النوم، الصعوبات المعرفية الأدائية، التمركز حول الذات ، الغضب والخوف من الفشل ( أحمد عبد الخالق وصلاح مراد ، 2001 )، وقد تؤدى التعاسة في بعض الحالات إلى تدهور الصحة النفسية التى تصل بالفرد إلى حالة من اضطراب الوجدان والتفكير؛ مما يزيد المشكلة تفاقما (سحر علام ، 2008 ).

ويعتبر الإبداع الوجداني أحد متغيرات علم النفس الإيجابي الوقائية الذي لم يحظ بالدراسة رغم أهميته للأطفال بصفة عامة ، وللمكفوفين بصفة خاصة حيث يتحدد فى أدنى مستوياته بقدرة الفرد على توظيف وجدانه ، كما هو موجود فى المجتمع بفاعلية ، وفى المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالوجدان لتلبية حاجات الفرد والمجتمع ، وفى أعلى مستوياته بالقدرة على تعديل الوجدان ووضعه فى شكل جديد ، وذلك لتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التى تشكل الوجدان. (Averill, 1999 b )، ونظرا لتأثيره المباشر على النظام الإنفعالى للفرد ، فارتفاع درجته تسهم في النمو الاجتماعي والإنفعالى الجيد، وانخفاضها قد يؤدى إلى القلق والاكتئاب ، وسوء التوافق النفسي و الإجتماعى، والأليكسيثيميا، وإعاقة الوظائف العقلية الوجدانية .

- ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة فى البيئة الأجنبية والعربية – فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة – ولندرة الدراسات السابقة التى تناولت السعادة لدى المكفوفين خاصة فى البيئة العربية (Bolat et al , 2011 ; Castanho et al , 1999; Hox et al , 2000; Huurre et al , 2000) – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة لفحص العلاقة بين الإبداع الوجداني و السعادة لدى عينة من الأطفال المكفوفين وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

1. ما طبيعة الفروق بين درجات الأطفال المكفوفين و المبصرين على مقياس الإبداع الوجداني ؟
2. ما طبيعة الفروق بين درجات الأطفال المكفوفين و الأطفال المبصرين على مقياس الشعور بالسعادة ؟
3. ما طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الإبداع الوجداني ؟
4. ما طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الشعور بالسعادة ؟

أهـداف الدراســة :

1. بيان الفروق بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين بصدد الإبداع الوجداني .
2. تحديد الفروق بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين فى الشعور بالسعادة .
3. المقارنة بين الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث فى الإبداع الوجداني .
4. فحص الفروق بين الذكور والإناث المكفوفين في الشعور بالسعادة .

أهـمية الدراســة :

تتجلى أهمية الدراسة في :-

أولاً :الأهمية النظرية :

1- وجود ندرة في الدراسات الأجنبية والعربية – في حدود ما أطلعت عليه الباحثة – التى تناولت الإبداع الوجداني من جهة ، والسعادة معه من جهة أخرى لدى الأطفال المكفوفين .

2- الإسهام في التأصيل النظري والسيكومترى للإبداع الوجداني ، والذي يعتبر البحث فيه من المجالات البكر ، التي تركز على التنظيم المعرفي الانفعالي العاطفي للطفل الكفيف .

1. تناول متغير السعادة لدى الأطفال المكفوفين ، وهو من أهم المتغيرات تأثيرا في سلوك الفرد ، وتواصله مع الآخرين .
2. محاولة الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى الإبداع الوجداني ؛ والذي قد يساهم في تحقيق ، فهم أفضل للأبعاد الشخصية والديناميه لكل منهما .
3. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهى مرحلة الطفولة والتي تعتبر بناء لأجيال المستقبل ومالها تأثير كبير فى سمات الفرد الجسمية والنفسية والانفعالية .
4. ضرورة الاهتمام بفئة المكفوفين نظرا لأعدادهم الكبيرة في المجتمع المصري .

ثانيًا :الأهمية التطبيقية :

1. تقدم الدراسة أداة لقياس الإبداع الوجداني لدى الأطفال المكفوفين ويمكن الاستفادة منها في تشخيص هذا الجانب .
2. تقدم الدراسة أداة لقياس السعادة لدى الأطفال المكفوفين ويمكن الاستفادة منها في تشخيص هذا الجانب ومن ثم يمكن تقديم الإرشادات المناسبة لهم ومن ثم تحسين مستوى شعورهم بالسعادة .
3. الاستفادة بما تسفر عنه نتائج الدراسة في إعداد البرامج الخاصة بتنمية الإبداع الوجداني للأطفال المكفوفين .
4. الاستفادة بما تسفر عنه نتائج الدراسة في إعداد البرامج الخاصة بتحسين السعادة للأطفال المكفوفين
5. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسئولين في وزارة التربية لاختيار الأنشطة الصفية التي تسهم في إدخال السعادة على الأطفال المكفوفين .

مفاهيم الدراســة :

1. المكفوفون Blinds

يعرف المكفوفون بأنهم الأفراد الذين تقل حدة إبصارهم عن 20/200 بالعينين معا أو بالعين الأقوى بعد العلاج أو التصحيح بالنظارة الطبية و أصيب بذلك منذ الولادة أو قبل سن الخامسة و ألا يكون مع البصر أي عجز بدني ( ياسر محمد ، 2008 ).

وأيضاً هم الأفراد الذين لا يستطيعون أن يتعاملوا بالطرق والوسائل والأساليب البصرية التى تستخدم مع العاديين في نفس العمر الزمني ، ولهذا فهم يحتاجون إلى طرق ووسائل وأدوات تعليمية خاصة ( هدى سلامة ، 2009 ) .

التعـريف الإجرائي :

المكفوفين هم عينة الدراسة من الأطفال الذين ولدوا بدون إبصار أو فقدوا إبصارهم بعد الولادة وقبل بلوغهم عمر خمس سنوات ، وتكون حدة إبصار أقوى عيني الكفيف تصل إلى ( 20 / 200 ) أو أقل باستخدام العدسات الطبية وتتراوح أعمارهم ما بين (9-12 ) عاما وسيتم تشجيعهم وفق محكات مختلفة

2- السعــادة Happines

يعرف أحمد عبد الخالق وأخرون (172:2011) السعادة بأنها "شعور الإنسان بأن أغلب أموره الشخصية تسير على ما يرام, مع تقويم إيجابي لحياته بوجه عام, كما تشتمل على عدة مكونات أهمها الوجدان الإيجابي, والغياب النسبى للمشاعر السلبية".

وتعرفها أمال جوده وحمدى أبو جراد(138:2011) بأنها: " حاله إنفعاليه وعقليه تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتياً, وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير فى الأحداث بشكل إيجابي"

التعـريف الإجرائي :

يمكن تعريفها بأنها الشعور بالسعادة الأسرية والنجاح والتقدير والرضا والصحة والتفاؤل والاستمتاع بقضاء وقت الفراغ والصداقة، وتعبر عنها درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال المكفوفين.

3- الإبداع الوجداني Emotional Creativity

يشير أفريل ( Averill , 1999 a ) إليه بأنه استعداد الفرد لفهم الموقف الإنفعالى الذي يمر به ، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه ومن الآخرين، والإبداع في التعبير الإنفعالى، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة ، وتتميز بالفاعلية .

كما يعرف بأنه قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات ، والمشاعر بصورة منفردة ،ومرنه و فعالة ، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية ، و الاجتماعية ، وتساعده فى التعامل مع المواقف الحياتية ، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعليه ( محمد البحيرى، 2012 ) .

التعريف الإجرائي :

تعرف هذه الدراسة بأن استعداد الأطفال المكفوفين وتعبيرهم المنفرد عن الانفعالات والمشاعر بشكل مرن وفعال وأصيل ، وتعبر عنها درجاتهم، على مقاس الإبداع الوجداني للأطفال المكفوفين .

دراسات سابقة :

أولاً : دراسات تناولت الإبداع الوجداني :

1- ذهب ماكالب – كاهان ( Mcaleb – Kahan , 2009 ) فى دراسته لاختبار العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وقلق الامتحان، والاستعداد الوجداني لطلبة الصف العاشر فى المدرسة العليا ، وتكونت عينة الدراسة من ( 80 ) تلميذا أمريكيا من منخفضي المستوى الإقتصادى الاجتماعي الثقافي، و ( 76 ) من مرتفعيه تراوحت أعمارهم ما بين ( 12-17 ) عاما ؛ طبق عليهم مقياس قلق الامتحان ، والاستعداد الوجداني ( أحد أبعاد الإبداع الوجداني ) ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود فروق في الاستعداد الوجداني فى اتجاه مرتفعي المستوى الأقتصادى الثقافي الاجتماعي .

2- كما قام دانيال وميميرت (Memmert & Daniel , 2009 ) بدراسة هدفت إلى الربط بين الإبداع الوجداني ودرجة الانتباه لدى فاقدي البصر من الأطفال و تمت الدراسة بالمقارنة بين ( 36 ) طفل من المكفوفين أثناء أداء بعض المهام لإظهار الفروق الفردية في مهارات الانتباه والإبداع الوجداني وتم التحكم من خلال ( 3 ) مقاييس للمرونة والأصالة والطلاقة وهى من مكونات الإبداع الوجداني وأوضحت الدراسة أن الإبداع الوجداني يلعب دورا هاما في درجة الانتباه.

3- كما سعى عادل سعد ( 2010 ) لتحديد علاقة الإبداع الوجداني بكل من الذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى ( 311 ) فردا ، تراوحت أعمارهم ما بين ( 12-18 ) عاما ، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الإبداع الوجداني، كما حصل على تقدير للسلوك الصفي العام للطلاب من المعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها عدم تباين الذكور والإناث في كل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني ، وكذلك توصل إلى وجود بين الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني .

4- دراسة لاطيفيان وديلافربور (Lattifian & Delavarpour, 2012 ).

والتي هدفت للكشف عن مدى تأثير الإبداع الوجداني في العلاقة بين أنماط التعلق والصحة العقلية وذلك باستخدام: قائمة ( أيسي ) للإبداع الوجداني، واستبيان الصحة العامة (GH028) على عينة قوامها (155) طالبة، و ( 167) طالب تراوحت أعمارهم ما بين ( 14 – 24 ) عاماً ، وأوضحت النتائج أن الإبداع الوجداني وأبعاده يلعب دوراً في العلاقات بين أنماط التعلق والصحة العقلية ويمكن التنبؤ الغير مباشر بالصحة العقلية من خلال الجدة، والفعالية، والأصالة .

5- كما قامت ليين اليزابيت (Linn, 2016 ) بدراسة هدفت الكشف عن الإبداع والتنظيم العاطفي لدى الأطفال الموهوبين لدى عينة قوامها (230) تلميذاً من الأطفال الموهوبين تراوحت أعمارهم ما بين ( 9 – 18 ) عاماً، استخدمت هذه الدراسة أسلوب ( المقابلة ) مع الاستشاريين الميدانيين الذين يعملون مع الأطفال الموهوبون ولديهم خبرة في هذا المجال، إلى جانب تحليل الأدبيات التي تعالج الحاجة إلى تعليم مهارات تنظيمية عاطفية محددة للأطفال الموهوبين بالإضافة إلى تحليل نظريات التنظيم العاطفي، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى إنشاء كتاب للأطفال لتعليم تقنيات التنظيم العاطفي للأطفال الموهوبين.

ثانياً : دراسات تناولت الشعور بالسعادة لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين :

1- قامت سميرة حسن عبد الله (2000) بدراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات وقوة الأنا لدى المراهقين العميان من الجنسين في المملكة العربية السعودية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة، منهم (27) من طلاب معهد النور بمكة المكرمة، و (23) من طالبات معهد النور بجدة، واستخدمت الباحثة المقاييس التالية: مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس تقدير الذات، ومقياس قوة الأنا، واستمارة الحالة الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة، كذلك لم تظهر علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الذكور، وعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وقوة الأنا لدى الذكور، وعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الإناث، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وقوة الأنا لدى الإناث .

2- قامت دراسة كيف ودكوفك (Kef, S. & Dekovic, M. 2004) بالكشف عن أهمية مساندة الوالدين والأقران في الشعور بالسعادة لدى مجموعة من المراهقين المعاقين بصرياً والمبصرين، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (178) من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، و (328) من المراهقين المبصرين، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية دور الوالدين والأقران في الشعور بالسعادة لدى جميع أفراد العينة من المعاقين بصرياً والمبصرين، وقد لوحظ أن لمساندة الأقران فعالية أكبر في الشعور بالسعادة عن دور المساندة الوالدية لدى المراهقين المعاقين بصرياً، أما بالنسبة لمجموعة المراهقين المبصرين كان دور المساندة الوالدية أكبر فعالية في الشعور بالسعادة عن دور مساندة الأقران .

3- وهدفت دراسة هاني سعيد حسن (2008) إلى الكشف عن العلاقة بين الهناء الشخصي ومتغيرات الشخصية ( التفاؤل، والتشاؤم، ووجهة الضبط)، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة ودورها في الإسهام بالتنبؤ بالهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين، وتكونت العينة من ( 1120) طالباً من الطلاب الصم والمكفوفين والعاديين وتراوحت أعمارهم ما بين ( 14-18) عاماً، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الهناء الشخصي، ومقياس وجهة الضبط، القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين متغير التفاؤل والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة ( الصم والمكفوفين والعاديين)، ووجود علاقة سالبة بين متغير التشاؤم والهناء الشخصي، ووجود فروق بين عينة العاديين وعينة الصم والمكفوفين في الهناء الشخصي والتفاؤل لصالح عينة الأفراد العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المكفوفين وعينة الصم في الهناء الشخصي والتفاؤل لدى عينة المكفوفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي ومكوناته والتفاؤل لصالح الذكور من المكفوفين والعاديين فقط .

4- وأجرى ونج وآخرون ( Wong, H. et al , 2009 ) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الإعاقة البصرية على جودة الحياة والشعور بالسعادة لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (1249) مراهقاً من المكفوفين تراوحت أعمارهم من (11-18) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس جودة الحياة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعاقة البصرية تؤدي إلى انخفاض الشعور بالسعادة وجودة الحياة لدى المكفوفين .

5- دراسة بولات واخرون ( Bolat , Dogangun & Yavuz , 2011 ) هدفت لمقارنة مستوى القلق والاكتئاب والشعور بالحزن لدى المراهقين المكفوفين و المراهقين المبصرين، بتطبيق مقاييس: القلق، الاكتئاب والشعور بالحزن على عينتين ؛ الأولى : تكونت من ( 20 ) مراهقا كفيفا ، و الثانية : من (20 ) مراهقا مبصرا تراوحت أعمارهم ما بين ( 16 – 20 ) عاما ، وأسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى القلق و الاكتئاب والشعور بالحزن لدى المراهقين المكفوفين .

ثالثاً : دراسات تناولت الإبداع الوجداني والشعور بالسعادة :

1- سعى ايزنبرج وآخرون ( Eisenberg , Gurhri , Fabes , Shepard & Losoya , 2000 ) للكشف عن تنبؤ الإبداع الوجداني، والانتباه، وتنظيم السلوك، والخدمة بسلوكيات حل المشكلات على ( 199 ) طفلا من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم ما بين ( 9 -12 ) عامًا ، وبتطبيق مقاييس الانتباه وتنظيم السلوك وحل المشكلات، والإبداع الوجداني، والتعاسة على الآباء والمدرسين، لتقدير ما لدى الأطفال؛ أشارت إلى نتائج منها: وجود ارتباط سالب دال بين الإبداع الوجداني والخدمة .

2- ولتصميم مقياس للتفكير الوجداني كأحد مكونات الذكاء الوجداني، قام مهرابيان(Mehrabian , 2000) بدراسة على عينة قوامها ( 100 ) طفل تراوحت أعمارهم ما بين ( 11- 15) عامًا ، وباستخدام مقاييس : التفكير الوجداني والإبداع الوجداني والسعادة ؛ أسفرت عن نتائج منها : وجود ارتباط سالب بين السعادة والإبداع الوجداني .

3- في حين اهتم أيفكيفك وآخرون (Ivcevic , Brakett &Mayer , 2007 ) ببحث العلاقة بين الإبداع الوجداني وكل من الذكاء الوجداني، والتفكير والسلوك الإبداعي ، وبعض سمات الشخصية، وتكونت العينة من ( 107 ) من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين ( 8-22 ) عامًا ، طبقوا عليهم مقاييس: الإبداع الوجداني، الذكاء الوجداني، التفكير الإبداعي، وسمات الشخصية؛ و أظهرت النتائج: وجود ارتباط موجب دال بين الإبداع الوجداني والذكاء الوجداني، والتفكير الإبداعي والسعادة .

4- وهدف دي دري وآخرون De Dreu et al, 2008)) إلى دراسة الحالات المزاجية الإيجابية والسلبية ودورها في الطلاقة والأصالة كأحد أبعاد الإبداع الوجداني بقدر كون الحالات المزاجية الإيجابية والسلبية تعملان على تنشيط وليس تبسيط النواحي الإبداعية وذلك لدى عينة مكونة من (50) طالب من طلاب الجامعة طلب منهم توليد أفكارهم والتي تعمل على استدعاء حالات مزاجية متباينة وبعده يطلب منهم إكمال بعض المهام التي من خلالها يتم تقييم الأداء الإبداعي وتوصل الباحثون إلى أن إثارة الحالات المزاجية الإيجابية تعمل على إعلاء الأداء الإبداعي من خلال المستويات المرتفعة من المرونة المعرفية، في حين أن إثارة الحالات المزاجية السلبية تعمل على إثارة الإبداع السلبي وذلك بزيادة مستوى التحفظ والمثابرة ويتمثل ذلك في قضاء وقت أكثر في المهام وعدد أكبر من الأفكار التي يتم توليدها في التصنيف الواحد .

5- كما قام محمد البحيرى بدراسة عام (2012) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإبداع الوجداني وبعض المتغيرات التى تضمنت متغير السعادة على (63) طفلا من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي، وتراوحت أعمارهم ما بين ( 10-12 ) عامًا، واستعان بعدة مقاييس منها الإبداع الوجداني، ومقياس الشعور بالسعادة ، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها وجود ارتباط موجب بين الإبداع الوجداني والسعادة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الآتي :

1- ندرة الدراسات التي تناولت المقارنة بين الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين في الإبداع الوجداني والسعادة - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – سواء في الدراسات الأجنبية والعربية.

2- ندرة الدراسات التي تناولت سواء الإبداع الوجداني في البحوث والدراسات العربية ، أو الإبداع الوجداني لدى الأطفال المكفوفين ( في حدود ما اطلعت عليه الباحثة )

3- ندرة الدراسات التي تناولت السعادة لدى الأطفال المكفوفين – في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – خاصة في البيئة العربية .

4- وجود تعارض بين نتائج الدراسات فى علاقة الإبداع الوجداني بالسعادة ؛ فقد أوضحت دراستان وجود ارتباط موجب بينهما (Eisen berg et al ,2000 ; Ivcevic et al , 2007) وبينت أخرى الارتباط السالب بينهما (Mehrabian , 2000 )

5- أكدت الدراسات السابقة على أهمية الاهتمام بالسعادة لدى الأطفال المكفوفين حتى يستطيعوا التوافق مع المجتمع .

6- الارتباط الموجب للإبداع الوجداني بمتغيرات الذكاء الوجداني، التفكير الإبداعي، الموضوعية، الحيوية، التصوف وتقدير الذات، الأداء الأكاديمي، والصحة النفسية ، والانتباه

( Abisamra, 2000 ; Averill, 1999 b; chan , 2005 ; Ivcevic et al, 2007 ; Jhon et al, 2008 ; Lattifian et al, 2013 )

فروض الدراسة :

- في ضوء تحقيق أهداف الدراسة وما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن تحديد الفروض فيما يلي :

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني .

2- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الشعور بالسعادة .

3- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني .

4- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة .

منهج وإجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن، وذلك من حيث دراسة المقارنة بين عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والأطفال المبصرين في الإبداع الوجداني والشعور بالسعادة، وأيضاً المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال المكفوفين في الإبداع الوجداني والشعور بالسعادة .

ثانياً: عينة الدراسة .

وتكونت عينة الدراسة من (200) طفلاً وطفلة مقسمة على النحو التالي :

1- عينة الأطفال المكفوفين :

اختيرت عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (النور المشتركة للمكفوفين) بالمهندسين، و( حمامات القبة للبنين) بحمامات القبة، وتراوحت أعمارهم مابين (9 – 12 ) عاماً، وكان عددهم (100 ) طفلاً تم تقسيمهم بواقع (50) من الذكور ، (50) من الإناث .

2- عينة الأطفال المبصرين :

تم اختيار عينة الأطفال المبصرين بطريقة قصدية أيضاً قوامها (100) طفلاً، تم تقسيمهم بواقع (50) من الذكور ، (50) من الإناث، وتم اختيارها أيضاً بنفس شروط اختيار عينة الأطفال المكفوفين بحيث تم تحقيق التكافؤ بين عينة الأطفال المكفوفين وهذه العينة في متغيرات متعددة منها نسبة الذكاء، والعمر ، والمستوى الثقافي ، الاجتماعي والاقتصادي والتي قد تؤثر في النتائج ، واختيرت هذه العينة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس بمدرسة القادسية الابتدائية المشتركة .

وقد تم حساب التكافؤ بين عينتي الدراسة من الأطفال المكفوفين، والمبصرين في بعض المتغيرات كما يتضح من الآتي :

1- التجانس بين عينتي الأطفال المكفوفين والمبصرين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي :

قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين عينتي الأطفال المكفوفين والمبصرين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول ( 1 ) التالي:

جدول ( 1 ) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال المكفوفين والمبصرين في العمر

| المجموعة  المتغير | الأطفال المكفوفون (ن= 100) | | الأطفال المبصرون (ن= 100) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| العمر | 10,630 | 1,116 | 10,690 | 1,107 | 0,382 | غير دالة |
| الذكاء | 106,410 | 7,552 | 107,354 | 6,828 | 0,927 | غير دالة |
| المستوى الاقتصادي | 41,480 | 3,667 | 42,320 | 3,581 | 1,639 | غير دالة |
| المستوى الثقافي | 37,930 | 3,857 | 37,010 | 4,400 | 1,572 | غير دالة |
| المستوى الاجتماعي | 20,690 | 1,807 | 20,990 | 1,560 | 1,256 | غير دالة |
| الدرجة الكلية | 100,100 | 7,624 | 100,320 | 6,803 | 0,215 | غير دالة |

تشير نتائج جدول ( 1 ) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي عينتي الأطفال المكفوفين والمبصرين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

2- التجانس بين عينتي الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

قامت الباحثة بالتأكد من التجانس بين عينتي الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بحساب اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وكما يتبين من جدول ( 2 ) التالي:

جدول (2 ) المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال المكفوفين الذكور والإناث في العمر

| المجموعة  المتغير | المكفوفون الذكور (ن= 50) | | المكفوفون الإناث (ن= 50) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| العمر | 10,760 | 1,135 | 10,500 | 1,093 | 1,167 | غير دالة |
| الذكاء | 106,540 | 6,689 | 106,280 | 8,393 | 0,171 | غير دالة |
| المستوى الاقتصادي | 40,740 | 2,791 | 40,520 | 2,549 | 0,412 | غير دالة |
| المستوى الثقافي | 38,900 | 1,581 | 39,280 | 3,149 | 0,762 | غير دالة |
| المستوى الاجتماعي | 20,920 | 1,883 | 20,460 | 1,717 | 1,277 | غير دالة |
| الدرجة الكلية | 100,560 | 4,734 | 100,260 | 6,651 | 0,260 | غير دالة |

تشير نتائج جدول ( 2 ) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على متغير العمر والذكاء ومقياس المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر و الذكاء و المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي.

ثالثاً : أدوات الدراسة :

أما بالنسبة للأدوات التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة فقد تضمنت مايلي :

1- مقياس الشعور بالسعادة للأطفال المكفوفين . ( إعداد : سمر أحمد، 2017 ) .

2- مقياس الإبداع الوجداني للأطفال المكفوفين (إعداد: Averill, 1999 ترجمة وتعريب: سمر أحمد ، 2017 ).

3- مقياس المستوى الإقتصادي الاجتماعي الثقافي ( إعداد : محمد البحيري، 2002) .

4- مقياس الذكاء للمكفوفين . ( إعداد : فاروق موسى 2010 ) .

1. مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي. ( إعداد : طه المستكاوي، 2000 ) .

رابعاً : إجراءات تطبيق أدوات الدراسة :

أجريت الدراسة في شهري إبريل، مايو (2016) ، وقد تم التطبيق على عينة الأطفال المكفوفين في مدرستي ( النور)، ( حمامات القبة) بشكل فردي، وذلك بعد ضبط المؤثرات الصوتية والسمعية بقدر الإمكان، ثم إلقاء التعليمات على الطفل وتلقي منه الاستجابة لفظياً، ثم تسجيلها يدوياً في كراسة الاستجابة الخاصة بالطفل وكانت دائماً البداية بالسؤال عن البيانات الأولية ومليء الاستمارة الخاصة بها ثم تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الثقافي الاجتماعي، ثم مقياس الذكاء للمكفوفين، ثم مقياس الشعور بالسعادة، ثم مقياس الإبداع الوجداني وكان ذلك يتم في ( 2 – 3 ) مقابلة مع الطفل أما عن عينة الأطفال المبصرين فكان أيضاً التطبيق بشكل فردي، وفي بعض الآحيان كان التطبيق بشكل جماعي، وكان الأطفال يستجيبون يدوياً على الأسئلة في كراسة الاستجابة الخاصة بهم ، وتم التطبيق بنفس ترتيب المقاييس في عينة المكفوفين ولكن كانت تختلف فقط في اختبار الذكاء حيث طبق عليهم مقياس جامعة أسيوط للذكاء الغير لفظي .

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

استعانت الدراسة بالإحصاء البارامتري المتمثل في :

1- المتوسطات .

2- الإنحرافات .

3- إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة .

4- معامل ألفا كرونباخ .

سادساً : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

1- نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

وينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول ( 3).

جدول ( 3 ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال

| المجموعة  المتغير | أطفال مكفوفون  (ن= 100) | | أطفال مبصرون  (ن= 100) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| التهيؤ والاستعداد | 17,190 | 1,921 | 18,430 | 1,409 | 5,205 | 0,01 |
| الأصالة | 17,000 | 2,184 | 18,060 | 2,098 | 3,501 | 0,01 |
| الجدة | 18,910 | 3,417 | 20,910 | 2,847 | 4,497 | 0,01 |
| الفاعلية | 14,950 | 2,776 | 17,280 | 1,975 | 6,840 | 0,01 |
| الدرجة الكلية | 68,050 | 7,237 | 74,680 | 3,918 | 8,057 | 0,01 |

تشير نتائج جدول ( 3 ) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال(التهيؤ والاستعداد، والأصالة، والجدة، والفاعلية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه المبصرين.

مناقشة نتائج الفرض الأول :

أشارت نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق بين عينة الأطفال المكفوفين وعينة الأطفال المبصرين في الإبداع الوجداني في صالح الأطفال المبصرين بمعنى أن الأطفال المبصرين أعلى في الإبداع الوجداني من الأطفال المكفوفين .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تمييز نظرية التعليم الاجتماعي بين اكتساب الإبداع ونقصه؛ حيث تعتبر نقص الإبداع الوجداني للفشل في إكتسابه (عرفات صلاح، 2004) أي أنه غير موجود في الرصيد المعرفي للأطفال المكفوفين، كما أنهم يفتقدون لتلميحات التعبيرات الوجهية، وبالتالي أقل قدرة على الفهم الإجتماعي، ويمكثون وقتاً أطول في تحديد الانفعالات والمشاعر، ويعانون من صعوبة التواصل الوجداني .

كما أن أسر ومعلمي الأطفال المكفوفين، قد لايعطون أهمية للجوانب الوجدانية في التربية، وينصبون أهتمامهم على الجانب المعرفي، والتحصيل الدراسي فقط، فينعكس ذلك على استبصار الطفل بمشاعره وانفعالاته، وقدرته على وصفها، كذلك ندرة وعدم شيوع الاستجابات الوجدانية عن السياق النمطي السائد لهذه الاستجابة،و قد يؤدي إلى صعوبة التعبير عن المشاعر والانفعالات والتمييز بينها (Averill, 1999)، ويتفق ذلك مع ماتصورته )ليين إليزابيث ( Linn, 2016 أن الأطفال المكفوفين يفتقرون إلى الحساسية الاجتماعية والانفعالية للآخرين، ويعاني من مشكلات ذاتية وأسرية، ومشكلات مرتبطة بتفاعله ومشاركته مع زملائه ومعلميه، وتؤثر في استجاباته الوجدانية والاجتماعية، وقد تفضي أيضاً إلى مشكلات في كل جوانب حياته، كما أن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين باعتباره تنظيم دينامي يتغير بازدياد الخبرة وهو من مقومات بناء الإبداع الوجداني، وتؤكد ذلك نتائج دراسة (Kokk-wohng, 1995)، التي أوضحت أن الأفراد الذين يتمتعون بإبداع وجداني يمكنهم التعبير، وبدرجات متنوعة عن قدراتهم الإجتماعية.

ويمكن أن ينبع إنخفاض الإبداع الوجداني لدى الأطفال المكفوفين من الأساليب الخطأ في التربية، كافتقار الأطفال إلى دافعية التواصل والتحليل الاجتماعي والوجداني مع الآخرين، أو عدم استخدام التعزيز الموجب لتدعيم السلوكيات المرغوبة، والتعزيز السالب للسلوكيات المرفوضة، وذلك في إطار محاولة الباحثة لتفسير الإبداع الوجداني من خلال النظرية السلوكية، وأيضاً ترى الباحثة أن عدم الاهتمام بالجوانب الوجدانية؛ لتحسين عملية التواصل والتفاعل من قبل الوالدين قد يؤدي إلى انخفاض الإبداع الوجداني، حيث أن المعرفة الوجدانية تبدأ في مرحلة الطفولة، ومع نمو الطفل تتطور تلك المعرفة، وبمجرد أن يميز الطفل الانفعالات يبدأ في تسميتها وإدراك العلاقات بينها ( طه هنداوي، 2007 ) .

فطابع التنشئة المبكرة للفرد المبدع وجدانياً يتسم بالتوجيه، وليس بالضغط، بالتشجيع وليس التقليد والمجاراة، وتحمل مسئولية المشاعر وليس عدم تحملها، وهذا مايفتقده هؤلاء الأطفال مقارنة بالأطفال المبصرين، حيث يتجه بعض أولياء الأمور إلى الحماية الزائدة للأطفال المكفوفين والعطف الزائدة لدرجة منعهم من المشاركة الحقيقية في الحياة الاجتماعية .

كما أن معظم المؤسسات التعليمية تركز على تنمية الجوانب المعرفية لدى الأطفال، وتغفل الجوانب الإجتماعية والوجدانية؛ مما يحدث قصوراً، أو عجزاً اجتماعياً، أو إعاقة لنموهم، واكتسابهم للمهارة والقدرة على تكوين علاقات تمكنهم من القيام بأدوارهم، والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بكفاءة وفاعلية ( سميرة النجار،2009) .

2- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

وينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول ( 4).

جدول (4 ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال

| المجموعة  المتغير | أطفال مكفوفون  (ن= 100) | | أطفال مبصرون  (ن= 100) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| الصحة النفسية والجسمية | 21,790 | 4,992 | 23,890 | 2,947 | 3,623 | 0,01 |
| الرضا عن الحياة | 21,960 | 5,191 | 24,570 | 3,233 | 4,268 | 0,01 |
| العلاقات الايجابية مع الآخرين | 29,070 | 5,188 | 30,940 | 3,434 | 3,006 | 0,01 |
| ضبط الذات | 26,010 | 5,212 | 27,860 | 3,464 | 2,956 | 0,01 |
| الدرجة الكلية | 98,830 | 18,056 | 107,260 | 9,018 | 4,177 | 0,01 |

تشير نتائج جدول ( 4 ) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين والمبصرين على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال(الصحة النفسية والجسمية، والرضا عن الحياة، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، وضبط الذات، والدرجة الكلية)وذلك في اتجاه المبصرين.

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

أشارت نتائج الفرض الثاني إلى ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة لدى الأطفال المبصرين عن الشعور بالسعادة لدى المكفوفين .

وبتحليل هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة وجد أنها تتفق مع دراسة (Castanno& otta,1999) التي بينت انخفاض معدل السعادة لدى الأطفال المكفوفين عن الأطفال المبصرين؛ ودراسة (Huurre & Aro , 2000) التي أظهرت أن الأطفال المكفوفين لديهم شعور بالوحدة والاكتئاب أكثر من الأطفال المبصرين ولديهم أصدقاء أقل في التحصيل الدراسي من الأطفال المبصرين ؛ ودراسة ( هاني سعيد ، 2008) والتي أسفرت عن وجود فروق بين عينة الأطفال المكفوفين، وعينة الأطفال العاديين في الهناء الشخصي والتفاؤل لصالح عينة العاديين؛ ودراسة ( Bolat et al , 2011) والتي أوضحت ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والشعور بالحزن لدى المراهقين المكفوفين مقارنة بالمراهقين المبصرين .

3- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

وينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول ( 5).

جدول ( 5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال

| المجموعة  المتغير | أطفال مكفوفون  إناث (ن= 50) | | أطفال مكفوفون  ذكور (ن= 50) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| التهيؤ والاستعداد | 17,880 | 1,650 | 16,500 | 2,013 | 3,832 | 0,01 |
| الأصالة | 17,840 | 1,658 | 16,160 | 2,333 | 4,150 | 0,01 |
| الجدة | 19,460 | 2,296 | 16,140 | 4,126 | 4,972 | 0,01 |
| الفاعلية | 15,960 | 2,407 | 13,940 | 2,773 | 3,890 | 0,01 |
| الدرجة الكلية | 71,140 | 4,708 | 62,740 | 7,779 | 6,532 | 0,01 |

تشير نتائج جدول (5 ) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الإبداع الوجداني للأطفال(التهيؤ والاستعداد، والأصالة، والجدة، والفاعلية، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الإناث.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

واتساقاً مع نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراستي (Lim,1995; fuchs, 2007) اللتين أظهرتا ارتفاع للإبداع الوجداني لدى الإناث؛ واختلفتا مع دراسة (Morren et al, 2004) التي توصلت إلى ارتفاع الإبداع الوجداني لدى الذكور ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء ما أشارت إليه معظم نظريات الانفعال، والتي ترى أن الإنفعالات والمشاعر تنظم من خلال القواعد الاجتماعية بحيث يتم التعبير عنها بطريقة ملائمة وذات فعالية، ووفقاً لهذه النظرية فهما ناتجان عن طاقة بيولوجية، يتم تنظيمها من خلال القواعد الاجتماعية (Guthezani & Averill, 1996)، ولأن الوجدان – كسلوك ظاهري ومدرك – يتحدد من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية التي تتغير، ويتغير هو معها، ولكون الإناث أكثر اجتماعية – خاصة مع الكبار ( أشرف عبد الغفار ، 2004 ) – والتزاماً بالقواعد والمعايير الاجتماعية من الذكور، ولأنهن يعتبرن مشاعرهن وانفعالتهن جزءاً مهماً من حياتهن، ويتعلمن الاستجابة لهما من خلال الخبرات المباشرة، واستجابتهن هذه تكون بمثابة وسائل للتعامل مع مشكلاتهن، وتكون جديدة باستمرار مقارنة باستجابتهن في الماضي ( ناصر العسعوسي ومحمد المغربي، 2009) .

كما أن بعض الذكور من المكفوفين عندما يتعرضون لخبرات سلبيه، تعكس فشلهم في العلاقات الاجتماعية يلجئون للعزلة وممارسة الأنشطة الفردية التي يكون فيها التفاعل الاجتماعي محدود للغاية، ويجدون صعوبة في الإدراك الدقيق لأساليب التواصل غير اللفظي، ويعانون من صعوبات في التواصل الوجداني مع الآخرين (Amy & miller , 2011) ؛ لذا فالإناث أفضل في الإبداع الوجداني من الذكور.

كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية في ثقافتنا العربية؛ تشكل وتكسب الإناث ارتباطا وجدانيا عميقا بالأسرة –خاصة وأن المظاهر الوجدانية تعتمد على مصفوفة المعتقدات الوجودية، والقواعد الاجتماعية عن طبيعة المشاعر والانفعالات، وتركز المعتقدات الوجدانية على ما هو موجود بالفعل في ثقافة الفرد، فتتكون هذه المعتقدات من خلال تأكل الفرد في كيفية تعبيره عن مشاعره وانفعالاته، أو من خلال تكوين انعكاسات دقيقه عن استجابة الآخرين في المواقف الوجدانية ( محمد البحيرى ،2012) – مما يجعلهن أكثر حساسية واهتماما بالمشاعر والانفعالات والتعبير عنهما، كما أنهن أكثر سعيا للحصول على التعاطف والاستحسان والحب، خاصة في مرحلة الطفولة.

4- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

وينص على "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول ( 6).

جدول (6 ) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال

| المجموعة  المتغير | أطفال مكفوفون  إناث (ن= 50) | | أطفال مكفوفون  ذكور (ن= 50) | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري |
| الصحة النفسية والجسمية | 23,840 | 3,413 | 19,740 | 5,488 | 4,486 | 0,01 |
| الرضا عن الحياة | 24,620 | 3,003 | 19,300 | 5,567 | 5,948 | 0,01 |
| العلاقات الايجابية مع الآخرين | 31,220 | 3,593 | 26,920 | 5,659 | 4,535 | 0,01 |
| ضبط الذات | 28,320 | 3,744 | 23,700 | 5,474 | 4,926 | 0,01 |
| الدرجة الكلية | 108,000 | 9,655 | 89,660 | 19,846 | 5,876 | 0,01 |

تشير نتائج جدول (6) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال المكفوفين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالسعادة للأطفال(الصحة النفسية والجسمية، والرضا عن الحياة، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، وضبط الذات، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الإناث.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

وقد أشارت نتائج هذا الفرض إلى أن الإناث يرتفع شعورهن بالسعادة أكثر من الذكور .

وبمقارنه هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة نجدها تختلف مع دراسة (سميرة حسن ،2000) إلى أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة، وأيضا اختلفت مع دراسة (أماني سعيد ،2008) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي ومكوناته، والتفاؤل لصالح الذكور المكفوفين .

ومن الجدير بالذكر أن هناك تباين بين نتائج الدراسات السابقة فعلى الرغم من اختلاف هذه النتيجة مع الدراستين السابقتين، إلا أنها اتفقت مع دراسة (سحر فاروق ،2008)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالسعادة في صالح الإناث .

- ويمكن تفسير هذه النتيجة أنها قد ترجع إلى الطبيعة العاطفية الفطرية للإناث والتي تتميزن بها مثل الإناث المبصرات، وإن عاطفة الحب لدى الإناث هي أخصب مما لدى الذكور بكثير، كما أن الإناث يرغبن في أن يكن محور ومركز الجذب وسط الآخرين مبتدأ العواطف والانفعالات في تكوين شخصيتها خلال هذه المرحلة، حيث تشير دراسة ( لورانس وآخرون، 2012 ) إلى وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والسعادة والحب، كما أن قدرتهم أعلى في إظهار مشاعرهم وإدارة والوجدان، وتنظيمها وبالتالي شعورهن بالسعادة في حياتهن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التطور البيئي لتفسير الشعور بالسعادة بأن الإناث في أغلب الأحيان تحاط بالرعاية والخوف عليهن أكثر من الذكور فقد يكون ذلك سبب في ارتفاع الشعور بالسعادة لديهن.

توصيات الدراسة :

توصي الدراسة في ضوء نتائجها وما سبقها عن إطار نظري ودراسات سابقة بضرورة مايلي :

1- تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية لأسر الأطفال المكفوفين لتعريفهم بخصائص هؤلاء الأطفال ومشكلاتهم، وفنيات التعامل معهم بشكل إيجابي وسليم .

2- إعداد برامج تدخل مبكر لتنمية مهارات الأطفال المكفوفين ومساعدتهم للتعايش مع إعاقتهم .

3- عمل برامج لتنمية الإبداع الوجداني لدى الأطفال المكفوفين .

4- توفير أنشطة مدرسية صيفية، ولا صيفية تعمل على تنمية الإبداع الوجداني لدى الأطفال المكفوفين .

5- تدريب الأطفال المكفوفين على التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وإنفعالاتهم بطريقة جديدة وفريدة، والعمل على تحقيق تواصلهم الوجداني، والإجتماعي داخل المدرسة وخارجها.

6- تصميم المناهج الدراسية على النحو الذي يثري الجوانب الوجدانية للطفل الكفيف .

7- إعداد برامج تلفزيونية ، وإذاعية لتنمية الإبداع الوجداني والشعور بالسعادة للأطفال المكفوفين.

1. إعطاء دورات تدريبية للعاملين مع الأطفال المكفوفين خاصة المعلمين على أساليب وطرق التعامل معهم وتقديم كافة أنواع المساعدة لهم .

البحوث المقترحة :

1- فعالية برنامج لتنمية الإبداع الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين .

2- الإبداع الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين .

3- فعالية برنامج إرشادي لإثراء الإبداع الوجداني لدى الذكور من الأطفال المكفوفين.

4- الإبداع الوجداني لدى معلمي الأطفال المكفوفين، وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى تلاميذهم.

5- نموذج بنائي لعلاقة الإبداع الوجداني بالصلابة الأسرية، الفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى الأطفال المكفوفين .

6- فاعلية التدريب على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأطفال المكفوفين .

7- فاعلية برنامج تجريبي لتنمية الاستقلالية ومهارات الحياة لدى عينة من الأطفال المكفوفين .

8- الإبداع الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الأطفال المكفوفين .

9- العلاج بالفن وعلاقته ببعض المشكلات العاطفية لدى عينة من الأطفال المكفوفين .

المراجع

1- أحمد عبد الخالق؛ وصلاح مراد. (2001). السعادة والشخصية : الارتباطات والمنبئات . مجلة دراسات نفسية، 11(3)، 377-349.

2- أحمد عبد الخالق؛ وغادة خالد عيد .(2011). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الأكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان. مجلة جامعة دمشق ، 27(43)، 165-231.

3-أشرف عبد الغفار.(2004). فاعلية برنامج معرفي سلوكى لعلاج صعوبات التعليم الإجتماعية والإنفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. رسالة دكتوراه ( غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

4- آمال عبد القادر جودة؛ وحمدى أبو جراد .(2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2 (24)، 129-162.

5- أمسية الجندى. (2009) . مصادر الشعور بالسعادة و علاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية . المجلة المصرية للدراسات النفسية، 19 (62)، 11-69.

6-حسام محمد .(2006) . فاعليةت برنامج إرشادى في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لمجموعة كم الأطفال المكفوفين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

7- رشا عبد الفتاح. (2011). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين مكفوفي البصر. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

8- سحر علام .(2008). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. مجلة دراسات نفسية، 18(3) ، 431-465.

9- سميرة النجار .(2009). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين.حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية بجامعة القاهرة، 5(8) ، 1-90.

10- طه المستكاوى . (2000). اختبار جامعة اسيوط للذكاء غير اللفظى . اسيوط: دار الوفاء.

11- طه هنداوى . (2007) . فعالية تدريبات الذكاء الوجدانى في تحقيق صعوبات التعليم الإجتماعية والإنفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

12- عادل سعد . (2010). البناء العاملى للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي . المجلة المصرية للدراسات النفسية، 20 (67) ، 166- 221.

13-عرفات صلاح . (2004). فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكى في تعديل بعض المهارات الإجتماعية للأطفال ذوى صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه (غير منشور) ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

14- على إبراهيم. (2013 ) –تربيه المكفوفين وتعليمهم . القاهرة: عالم الكتاب.

15- محمد البحيري . (2010) . فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز وأثره في الصحة النفسية لدى عينة من الأطفال المكفوفين . مجلة العلوم الاجتماعية، 8 (1)، 46 – 90 .

16- محمد البحيري. ( 2012 ) . النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 11 (3) ، 365- 417 .

17- محمد الصبوة؛ وشامة التمار. (2010). الفروق بين مرضى السكر من الأطفال والأصحاء من الجنسين في الغضب والاكتئاب والسعادة ونوعية الحياة . المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ، 29/11 – 1/12/2010 . رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، 469 – 509 .

18- منى إبراهيم . (2009) . فاعلية برنامج إرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المكفوفين . رسالة دكتوراه (غير منشورة ) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

19- ناصر عبد العزيز العيسعوسي؛ ومحمد عباس . (2009). المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 63 (19) ، 2016 – 347 .

20- نشوة كرم عمار . (2010). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

21- هاني سعيد حسن . ( 2008) . الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين في ضوء بعض متغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه ( غير منشورة )، كلية الآداب، جامعة المنيا .

22- هدى سلامة . (2009). الأليكشيميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

23- ياسر محمد . (2008) . استخدام المراهقين الصم والمكفوفين لوسائل الإعلام وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا السياسية . رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

24- Amy, R.& Millet,s.(2011). The relationship of perceived social support with well- being in a dults with visual impairments. Journal of visual Impairment & Blindness, 105(7) , 425- 439.

25- Argyle,M . (1999). Causes and correlates of happiness. Well- being: The foundation of hed onic psy chology. New York: Russel saga foundation, 353- 373.

26- Averill, t . ( 1999).Individunl differences in emotional creativity : structure and correlate. Journal of personality . 67 (20), 331 – 349.

27- Averill, t. (2009). Emotinal creativity: To ward “ Piritualizing” . Hand book of positive psychology, ox ford university prees, oxford, INC.

28- Bolat, N ; Dogangun, B & ravuz, M. (2011) . Depression With congenital comp;ete visual mpair ment . Turk Psikig atti Dergisi, 22 (2).

29- Castanho, A & Otta, E. (1999). Decoding spontaneous and posed smiles of children who are visually impaired and sighted. Journal of visual impairment and Blindness, 93 (10), 659-662.

30- Chan, D. (2005). Self-perceived. Creativity, family hardiness and emotional intelligence of Chinese gifted student in Hong Kong. Journal of secondary Gifted education, 6 (2), 47-56 .

31- Csikszen, M. (1999) . if we are so rich , why are ‘ we happy ?

American psychologyist, 54, 821 – 827.

32-De Dreu, w., Baas, M. & Nijstad, B. (2008). Hedonic tone and activation in the mood- creativity Link. Journal of personality and social psgchology , (94 ) 739 – 756.

33- Eisenberge , N; Gurhrie , L; Fabes, R; Shepard& Losoya, S. (2000). Predicion of elementary School children’s externalizing problem behavior from attention and behavioral regulation and negative emotionality. Child Development education, 25 (1),40-42.

34- Fuchs, G. (2004). Emotlenal creativity, Alexithymia and creativity Styels. Masters, Thesis Graduate school of Education, University of pennylvunia.

35- Gutbezahi, J. & Averill. J. (1996): individual differences in emotional creativity as manifested in word and pictures. Creativity research Journal, 9( 2) , 327- 337.

36- Ivcevic, Z; Brackett, M & Mayer, J. (2007). Emotional intelligence and motional Creativity. Journal of personality, 75 (2), 1999-236.

37- Kef, S; Hox, J & Habekothe, H. (2000). Social net Works of visually impaied and beind adolescents. Structure and effect on wel- being. Peer reviewed journal, 22 (1), 73-91 .

38- Kokk - Wahng, L . (1995). The relation between emotional creativity and inter personal ship style . Dissertation Abstacts international ,57 (2) ,1988.

39- Lattifian, M; Delavarp out, M; Mohamed, A . (2012). An investigation into the Relation snip between attachment style and mental health by the mediating role of Emotional creativity. Iranian.

40- Lim,k. (1995). The relationship between emotional creativity and inter personal style. Dissertation . PHD., university of tennesseg Knoxville.

41- Linn, B. (2016 ) . creativity and emotional regulation in gifted children . united states: Ann Arbor.

42- Mccaleb- Kahan, P. (2009). 10th grad Mcas test anxiety and how it relates to student demographics. Dissertation Abstracts international section A: humanities and social science, 70 (6), 1867.

43-Morren,M; Muris, p & Kindet, M. (2004). Emotion al reasoning and parental al parents – based reasoning in normal children. Child psychiatry and human Development , 35(1). 3-20.

44- Veenhoven, R. (2008). Healthy happiness: Effect of happiness on Physical health and the consequences for preventive, health care. Journal of Happiness studies, 9, 449-469.

45- Wong, H; & Machin, D., Tan, S., Wong, T., & Saw, S. (2009). Visual impairment and is impact on health- related quality of life in adolescents, American Journal of Ophthalmology, 147 (3), 505- 511.